

الأستاذ أبو بكر الباقر ودوره في الفقه الإسلامي
في ولاية فيراق

روشيدا بنت إسماعيل
(الرقم الجامعي ٠٠٠١٧٤)

بحث مقدم لنيل درجة الإجازة العالية في الشريعة والقضاء

Perpustakaan KUIM



1000012319

كلية الشريعة والقضاء

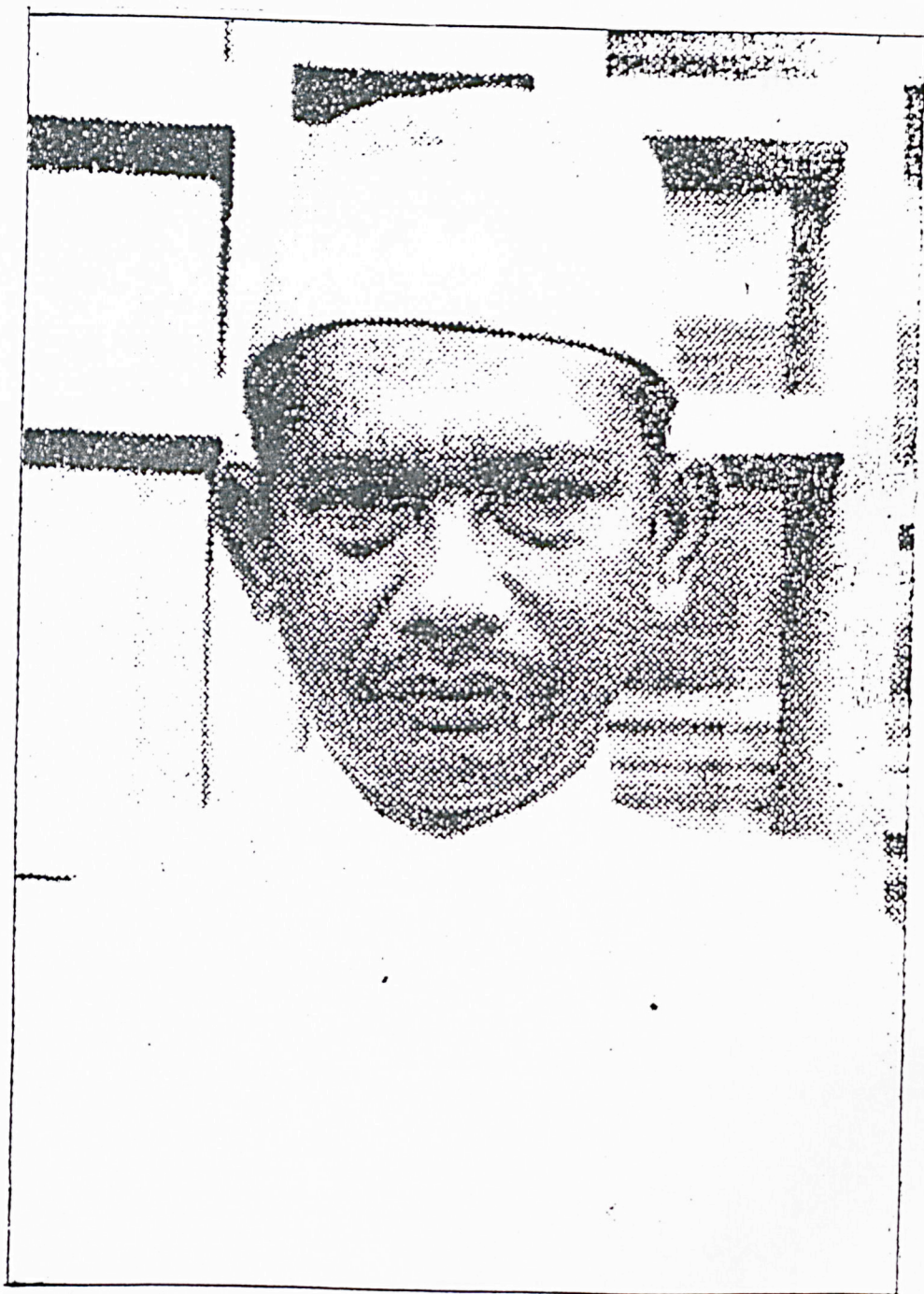
جامعة العلوم الإسلامية في ماليزيا

كوالالمبور

فبراير ٢٠٠٣




المرحوم الأستاذ أبو بكر الباقر (١٩٠٧-١٩٧٤)



إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف، أن هذا البحث من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات، فقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع: 

التاريخ: 7 مارس 2003

الاسم: روشيدا بنت إسماعيل

الرقم الجامعي: P000174

العنوان: 136 فيلدا كراتونغ 3،

26900 بندر تون رازق،

فهغ دار المعمور.

إهداء

لأبي إسماعيل بن حنفي وأمي رحمه بنت محمود خاصة وأيضا لأخوتي عبد الرازق
حسين ورحمة وصيفول أنوار ونورول شام, ولأخواتي رازيّه وراسيلة وبشرى.
إنكم في قلبي.

ولأسرة المرحوم الأستاذ أبي بكر الباقر وأيضا لزميلاتي
أرجو لكم جميعا السعادة في الدنيا والآخرة.

شكر وتقدير

في هذه المناسبة، أريد أن أعبر عن شكري للدكتور محمد بن محمد البشير الذي أسدى الكثير من التوجيه والإرشاد مع إعطاء الفرصة في المساعدة لإتمام هذا البحث. كذلك أشكر الفضلاء من المحاضرين والمحاضرات الذين زودوني بالعلوم والمعارف لعل الله أن يباركهم جميعاً.

وبجدة المناسبة أود أن أسجل أسمى عبارات التقدير لأسرة المرحوم الأستاذ أبي بكر الباقر وخصوصاً الأستاذ الحاج شهر مرشد والأستاذ أحمد جهباز مخلص وأولاده وأصدقاءه الذين ساعدوني يتراكم توفير المعلومات المهمة الثمينة المتعلقة في بالتواريخ والمحاورات الشخصية لإتمام هذا البحث.

وأشكر خصوصاً والديّ الحبيبين النصيح والإرشاد والتشجيع. وكذلك لسائر أفراد أسرتي الذين ساعدوني على إتمام هذا البحث. ولا أنسى زميلاتي في السكن الجامعي الذين شجعوني بالحماس لعل الله يباركهم ويوفقهم.

أدعو الله أن يوفقهم جميعاً في الدنيا والآخرة. وأن يتغمد روح الأستاذ أبي بكر الباقر ويدخله فسيح جناته.

ABSTRAK

Dalam sejarah tanah air, kita dapat ulama telah memberikan sumbangan yang besar dalam beberapa bidang yang penting terhadap masyarakat. Sejarah juga membuktikan bahawa mereka tidak hanya menumpukan perhatian terhadap perkembangan Islam, malah keterlibatan mereka mencakupi bidang pendidikan dan ekonomi. Ini sebenarnya dapat menangkis pendapat jumud tentang ulama hanya layak menangani masalah pendakwaan Islam sahaja. Kajian ilmiah yang bertajuk peranan Ustaz Abu Bakar Al-Baqir didalam Fiqh Islami ini melihatkan peranan seorang tokoh ulama yang menggunakan kaedah pendidikan untuk mengembangkan fiqh Islami dan berperanan sektor ekonomi. Kajian ini telah mengenalpasti sejarah riwayat hidup Ustaz Abu Bakar Al-Baqir yang penuh dengan rintangan dan cabaran. Ini telah membawa beliau untuk membuat satu perubahan yang besar dalam masyarakat agar keperluan hidupnya tidak dilalui oleh orang lain. Di dalam fiqh Islami beliau telah dikenalpasti sebagai seorang yang memainkan peranan penting dalam mengembangkannya malahan pula ianya berkaitan dengan hukum Allah. Ada juga dikalangan pelajarannya yang berjaya hingga ke peringkat tertinggi. Melalui kemajuan ekonomi lebih ditumpukan oleh beliau sehingga membawa kepada perubahan ekonomi yang besar kepada penduduk disitu. Beliau juga diiktiraf sebagai pemangkin pembangunan ekonomi setempat yang menjurus kepada kesejahteraan sosial. Justeru, jelaslah bahawa Ustaz Abu Bakar Al-Baqir layak untuk diiktiraf sebagai ulama masa kini. Segala pemikirannya, boleh dijadikan sebagai panduan untuk ulama-ulama masa kini.

ABSTRACT

History of Malaysia, we know that *ulama'* have given a major contributions in various fields to the society. History proved that they were also involved in educations and Islamic law besides the Islamic propagation. Despite it is wrong to say that the *ulama'* are capable in Islamic propagate activities solely. This research on the role of *Ustaz Abu Bakar Al-Baqir* in *fiqh islami* is about the role of a great man who used the education to spread the *fiqh islami* and apply the *economy* in the society, which focused in economic problems. Through this research, he is known as a strong man-physically and mentally. His story of life faced the challenges, tests and hard works. This kind of life had turned him to become someone who sacrifices for the commons in order to change their fate. He was the man who spreads the seeds on Islamic knowledge without getting tired or bored. These seeds grow and turn into a worldwide graduates. He applied the *economy* among the peoples to improve the level of their life. He brought an economic revolution to his people. Undoubtedly, *Ustaz Abu Bakar Al-baqir* deserved the title as today's *ulama'* as what he had done of his duty in amazing successful. He should be the role model for today generation of Islamic thinkers.

ملخص البحث

في تاريخ ماليزيا، نجد أن العلماء ساهموا إسهاما كبيرا في كل مجال موجه إلى المجتمع. والتاريخ يبين لنا أن العلماء لم يركزوا على انتشار الإسلام فقط بل على علوم مختلفة منها علوم التربية والاقتصاد. وهذا يبطل فكرة الجمود عن العلماء الذين يليقون بالدعوة الإسلامية فقط. موضوع البحث العلمي هو الأستاذ أبو بكر الباقر ودوره في الفقه الإسلامي يبين لنا أن دور العلماء الذين يستعملون قاعدة التربية لنشر الفقه الإسلامي ودوره في تنمية الاقتصاد لدى الجنس الملايوي. كما هذا البحث عرفنا بشجرة نسب المرحوم الأستاذ أبي بكر الباقر بوضوح. ف مجال الفقه الإسلامي يعرف البحث بالأستاذ أبي بكر الباقر كشخص لعب دورا هاما في نشر الفقه الإسلامي الذي يتعلق بأحكام الله وتخرج أيضا من طلابه الناجحون على مستوى راق. وقد ركز الأستاذ في نشاطه على مجال الاقتصاد حتى يحقق تغييرا كبيرا في اقتصاد المجتمع في كونوع سمعكول. وقد أنشأ حركة فاعلة في بناء اقتصاد المجتمع في كونوع سمعكول وعمت المجتمع السعادة والبركة. الواضح لنا أن المرحوم الأستاذ أبا بكر الباقر قد أقر بالعلماء المعاصرون بمكانته وبعض العلماء الآن يتبعون فكره ورأيه في هذا العصر.

الفهرس

صفهة	موضوع
i	إقرار
ii	إهداء
iii	شكر وتقدير
iv	Abstrak
v	Abstract
vi	ملخص البحث

الفصل الأول

مقدمة

١	خلفية البحث
٣	أهمية البحث
٤	أهداف البحث
٤	مجال البحث
٥	قاعدة البحث
٧	مسألة البحث

الفصل الثاني

دور العلماء في بناء الأمة

٨	التمهيد
١٠	دور العلماء في الدعوة
١٢	دور العلماء في التربية
١٤	دور العلماء في السياسة
١٨	دور العلماء في الاقتصاد
٢١	العلماء في تاريخ ماليزيا
٢٣	العلماء في عهد الاستعمار

الفصل الثالث

نبذة لسيرة المرحوم أبي بكر الباقر

٢٤	لمحة عن أسرته
٢٦	نشأته
٢٧	تربية الأستاذ أبي بكر الباقر

٣٠	زوجه
٣١	نشاطاته
٣٤	شخصيته
٣٩	وفاته

الفصل الرابع

دور الأستاذ أبو بكر الباقر

٤٠	مساهمته في الفقه الإسلامي
٤٠	دوره في نشر الفقه الإسلامي
٤٣	معهد الإحياء الشريف مركز انتشار الفقه الإسلامي
٤٩	دور الأستاذ أبي بكر الباقر في تطوير الاقتصاد
٥٥	اشترك الأستاذ في مركز الاقتصاد العاليية بماليزيا (ففرمس)

الفصل الخامس

أفكار أبي بكر الباقر

٥٧	التمهيد
٥٨	الفكر الاقتصادي للأستاذ أبي بكر الباقر
٦٤	الفكر التربوي للأستاذ أبي بكر الباقر
٦٩	الخلاصة
٧٢	المراجع
٧٦	أسماء الشخصيات الذين أجريت معهم مقابلات
	ملحق

الفصل الأول

الفصل الأول

خلفية البحث

لو نظرنا في تاريخ ماليزيا في أول نشر فكرة الشعبية, لو جدنا فيها إسما من أسماء أعلام العالم الإسلامي وهو الأستاذ أبو بكر الباقر. وقد اعترفت العالم كالعلماء الذي يلعب دورا هاما في بناء المجتمع مع أن بعض الناس يحسبه من أصحاب الشمال الإرهاب.

اشتهر الأستاذ أبو بكر الباقر منذ الصغير. في هذا الوقت يحتاج المجتمع إلى الشخص كالقائد الذي يقودهم إلى الإسلام دين الحق ولهذا سبب أجتهد الأستاذ أبو بكر الباقر في طلب العلم لكن يسهل عليه أن يوجه المجتمع.

قد الأستاذ بعلمه في التربية وغيرها بفتح المدرسة وهي معهد الأحياء الشريف في كونوع سمعكول. وكان من قبل الناس أو المجتمع يزعمون أنه لا شيء له من المهارة وغيرها ولكن بعد فتح المعهد وراء الناس أنه من العلماء المجتهدين وقد يوضع الوقت في بناء هذا المعهد ونشر دين الإسلام.

الآن, قد ترد المجتمع على علماء سابقة ولم يعرفوا دور العلماء في المجتمع وهي يرون أن العلماء هم الذين يتعلمون علوم الدين بعلومهم. ومنهم من يدفعون دور العلماء في بناء البلاد وهم يدفعون أن العلماء يلعبون دورا هاما وكثيرا في نشر الإسلام والشعر البلاد .

ولهذا قد أعملت هذا البحث ليعين الناس عن مكانة العلماء ودوره الحقيقي عند المجتمع الإسلامي. وقد اختر الأستاذ أبو بكر الباقر للموضوع هذا البحث أنه من العلماء الشهورة في تاريخ ماليزيا عموما وفي ولاية فيراق خصوصا.

أهمية البحث

البحث يصور عن مكانة العلماء الحقيقي في المجتمع ويعطى الناس جميعا فهما جيدا عن العلماء. ويهتم هذا البحث عن دوره في المجتمع وليس دوره في المجال الإسلامي فقط, بل في مجال آخر مثل أمور التدبير والسياسة.

قد استجلب المجتمع عن دور العلماء في ولاية فوراق في فضلا عن ذلك, يوضح المجتمع المهم في أفكارهم عن العلماء الذين يجاهدون في سبيل الله.

أرجو من هذا البحث يوجد أن الناس جميعا والعلماء المثل العليا في جهاد ترفع كلمة الله هي العليا ويرجو من هذا البحث أن يراجع الناس الذين يهتمون بأمر المسلمين.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى أربعة أهداف:

- ١ . بيان الناس عن العلماء ومن هم العلماء ما مكانة العلماء في الإسلام.
- ٢ . بيان قصة حياة الأستاذ أبي بكر الباقر من حيث شخصيته وتربيته.
- ٣ . أن يعرف فكرة الأستاذ أبي بكر ومساهمته في نشر الفقه الإسلامي والسياسة الشرعية.
- ٤ . أن يتم الشرط الإجازة العالية في مجال الشريعة والقضاء.

مجال البحث

في هذا البحث ينقسم إلى مجال معين:

١ . تعريف العلماء

ابداء هذا البحث بمناقشة عن تعريف العلماء ومسودته لأن كثيرا من الناس يتنازعون عن تعريف العلماء وما زال المجتمع يفرد دون في تعيين العلماء الحقيقي في الإسلام. وهذا البحث أيضا يبين عن أدوار العلماء ومساهمته في المجتمع خصوصا أمة الإسلام.

وهنا، تنظر أيضا دور العلماء في الاستقلال وتاريخ ماليزيا. و نبدأ من تاريخ سلطان

ملكا من حيث مجيء الإسلام والعلماء الذين يتكلمون في نشر الإسلام في ملقا. وننظر أيضا

دور العلماء حين مجيء المستعمرين بداية من ابرتغالس إلى زمن الإنجليز. و تناقش أيضا دور العلماء بعد الاستقلال حتى الآن.

٢ . الأستاذ أبو بكر الباقر

هذا البحث أسس على سيرة الأستاذ أبي بكر الباقر بداية من سلالته من أول مولده إلى آخر حياته. وهكذا سنبحث في صفته التي تجعله من العلماء محترم وله الهيبة. ثم نناقش عن دوره في الفقه الإسلامي والسياسة الشرعية. وأخيرا، سنبحث عن فكرته ورأيه الذي يظهره عند حياته يوميا وهذا من حيث التربية والاقتصاد.

قاعدة البحث

هذا البحث عن التاريخ على وجه العموم الذي يهتم بالوقائع أو بالحوادث. سيبحث المؤلف عن الواقعة ما تتعلق بحياة الأستاذ أبي بكر الباقر والمؤلف أيضا يجرب أن يوجد الأفكار المركز فيما يتعلق دور الذي يدور الأستاذ أبي بكر الباقر. ثم يستعمله كعنصر من عناصر البحث.

لو تستعمل القاعدة الملائمة والصحيح في البحث فحاصله ممتاز وقيمه عالية، عموما في

البحث والتأليف والكتابة وأتمام البحث. قد يتبع الباحث طريقتين:

١ . البحث المكتبة

٢ . البحث الميداني

١.قاعدة المكتبة

يستعمل هذه الطريقة لأخذ العناصر لان بعض عناصر الموضوع يوجد في الكتب والمجالات والرسالات والأخبار وغيرها. ويهتم المؤلف في عناصر متعلق بالفقه الإسلامي والسياسة الشرعية وما يتعلق بالأستاذ أبي بكر الباقر.

٢.قاعدة الميدان

هذا البحث هو البحث مباشرة على شيء معين. وفي هذا حال يختار المؤلف الأستاذ أبو بكر الباقر أيضا كشيء ا يبحث عن حياتهم. ويأخذ أيضا عناصر المتعلقة بدورهم وبتربعتهم في قيمة تاريخ ماليزيا. ومن هذه العناصر سنجد قيمة في فكرته أي الأستاذ أبي بكر الباقر.

مسألة البحث

يحسب المؤلف أن أكبر مسألة هي طول المسافة بين المؤلف في الجامعة وفيراق مكان البحث.
يحتاج المؤلف أن يأخذ طول من الزمان للذهاب إلى فيراق.

وعصب للمؤلف لأخذ المعلومات لان الأستاذ أبو بكر الباقر و أصحابه قد ماتوا واحد الرجاء
هو أسرته. أرجو المؤلف أني وأخذت المعلومات من ابنه أسرته وحفيده.

ويجد الباحث أيضا قليل المعلومات من قاعدة المكتبة. وكثير من الكتب والمجلات المتعلقة
مكتوب باللغة الإنجليزية. وهذا صعب للفهم. ولو كان ذلك, يرجو المؤلف يأخذ المعلومات من أسرة
الأستاذ أبي بكر الباقر والمساعدة من المراقب. لا يوجد مسألة فيه.

الفصل الثاني

فصل الثاني

دور العلماء في بناء الأمة

تمهيد

كثير من أمة الإسلام يعرفون بان العلماء هم الذين يعلمون علوم الدين وغيرها. ومن العلماء هم الذي يتعلمون العلوم الدينية ويخرجون دراستهم من المؤسسة والجامعة في الشرق الأوسط خصوصا في مصر وسوريا والأردن ومكة المكرمة وغيرها. وهم مهروا يتكلمون باللغة العربية ويفهمون ما في الكتاب المعتر.

لو نظرنا في تعريف العلماء فيه الاختلاف كثيرا. والناس جميعا يتعرفون العلماء بنسبة فكرتهم. عموما المجتمع يتعرفون العلماء بان لهم الخليفة الدينية ويعرفون أن يتكلموا باللغة العربية ويستطيعون أن يعلموا الناس جميعا ولكن بعض الناس يفضل أن العلماء ليس من الذين يعلمون علوم الدين فقط بل العلوم المختلفة.

اصل كلمة العلماء من اللغة العربية وهي جمع من الكلمة "العالم" -أي اعلم الناس.
 وعرف الحاج إدريس في كناية العلماء بأنه من أهل العلم الذي يقدر بمهر في كل مجال
 العلم^١. و محمد البوري عرف العلماء بأنه من أهل العلم الديني أو الناس هم الذين يتفهمون
 في الدين^٢.

وهنا يمكن أن يلخص أن العلماء هم الذين يمهروا في أحد مجال العلم أو الماهرين فيما
 يتعلمون من العلوم المختلفة التي ألقى نفسه لحصولها. وليس هذا العلم الديني فقط بل لا بد
 من العلوم المختلفة. ويجب عليهم أن يبلغوا علومهم إلى المجتمع لكي صار المجتمع ناجحا في
 حياتهم. ويجب عليهم أيضا أن يلعبوا دورا هاما في بناء المجتمع حتى لا يوجد في المجتمع من
 سوء الفهم في تعريف العلماء.

^١) Muhammad Idris bin Abu Bakar Al-Marbawi (١٣٥٤H), kamus Arab-Melayu. Jilid ٢, Singapura: Pustaka Nasional, m/s ٤٠.

^٢) Muhamad Al-Buraey (١٩٩٢) Pembangunan Pentadbiran Menurut Perspektif Islam. Kuala Lumpur: dewan Bahasa dan Pustaka, m/s ٢٣.

دور العلماء في الدعوة

قال الإمام جعفر الصادق^٣:

"الجهاد أهم والدور في نشر الإسلام في حياة كفار. مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم نجد إلى الجهاد في المرحل الأول في دعوته."

وهنا نجد أن العلماء لهم دور في الدعوة الإسلامية. والعلماء ورثة الأنبياء في أخلاقهم وعلومهم وغيرها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "العلماء ورثة الأنبياء".^٤

لا يجب على العلماء أن لهم صفة من صفات الرسول صلى الله عليه وسلم عند تبليغ الرسالة والدعوة. وأيضاً، على العلماء أن يوجه المهنة وغيرها حينما أدعو الناس إلى الله بالصبر والطمأنينة الدعوة هي الأعمال مورث من النبي إلى أهله الطاهرين وأصحابه المتقين والعلماء المتن جبين إلى يوم الدين. ولا بد للعلماء أن يحرث هذا العمل ليجدون حلاوة الإيمان.

^٣) Al-Syeikh sa'id Hawa,(١٩٩٨) Jundullah Jihad Fi sabilillah.Terjemahan Al-Ustaz Mohd Akhir Hj. Yaakob,kuala Lumpur:Dewan Pustaka Fajar,m/s ١٧.

^٤) أبى عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري, صحيح البخاري, دار مثابي: ج ١ ص ٣٦.

والعلماء أيضا, يجب عليهم بإثبات قلبهم مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوته. لا يمكن للعلماء أن يؤسس في دعوته لو فيها المهنة والفضل. وعلى العلماء أن يفتن ولا يتمزق في أعماله. لو يتبع العلماء شرط من شروط الداعي يوجدوا فيها أثرا ناجحا وكبيرا وعكسه. والعلماء يدعو الناس من الظلام إلى الهدى يفتن أو يطلق الناس من الشر والفجور والإرهاب مثل القتل والتزاع وغيرها.^٥

وعلى العلماء أيضا أن يستعملوا الأسلوب السهل في توجيه المدعو لأن الدعوة متنوعة. ولا بد للعلماء أن يستعملوا الأسلوب السهل والإيجاز وغيرها لكي يفهموا المدعو فهما كاملا ما بلغه. هم يحتاجون إلى طريق العلم في الدعوة.^٦ وعلى العلماء أيضا أن يرسموا ويفكر طرق الذي يشمل فيه تخطيط الوقت القصير وتخطيط الوقت الطويل. ولذلك, سنجد الدعوة ناجحا وناضحا.

^٥) Dr. Hasan Ibrahim Hasan (١٩٨٦) Sejarah Islam Menyentuh Bidang Politik, agama, Kebudayaan dan Masyarakat Terengganu: Yayasan Islam, m/s ٢٩٠.

^٦) Ismail Abdul Rahman dan Mohd Nasir Omar (١٩٩١) Islam, Cabaran dan Isu Semasa. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, m/s ٤٨.

دور العلماء في التربية

أحد العلماء المشهورين شيخ سعيد حوى بين لنا عن واجبات العلماء. لا بد للعلماء أن يلعبوا دورا هاما في التربية. وبدأت التربية من المسجد. وشرح الشيخ سعيد حوى مأخوذ من كلام إمام الغزالي:

"الواجب في كل المساجد أو المكان العلماء أو الشخص يعلم علوم الدين.

ولذلك في يجب على فقيه كفرض العين أن يوسع صدره في تعليم فرض الكفاية في كل

المقربة"^٧.

لو نظرنا تاريخ الماليزيا, سنجد أن العلماء له دور هام في تربية البلاد خصوصا التربية

الدينية. زيادة عن ذلك, قد تكلف العلماء في تقوية الإيمان والعقيدة والشريعة في نفوس

الملايوين ووضع العقيدة والشريعة في دستور حكومة ماليزيا.^٨ في مجال التربية عموما, لا

بد للعلماء أن تسلط على قاعدة متقدمة في طريق التعليم. وهذا يفيد في تغيير ثم تقدم

^٧) Al-Syeikh sa'id Hawa,(١٩٩٨) Jundullah Jihad Fi sabilillah.Terjemahan Al-Ustaz Mohd Akhir Hj. Yaakob,kuala Lumpur:Dewan Pustaka Fajar,m/s ٥٢.

^٨) Mohd Nazri Ibrahim,Mohd Zulkifli Husain et.al,(١٩٩٨),Perspektif Islam di Malaysia.Kuala Lumpur:Jabatan Pengajian Media & Hizbi Sdn.Bhd m/s ٢١.

الأسلوب وطريق التربية خصوصا في علم الدين. ولا يمكن للعلماء أن يغلثوا فكرهم في مجال الدين فقط بل لا بد يلقوا نفسه في العلوم الأخر.

وخلاصة, العلماء كلهم يلعبون دورا هاما في بناء تربية المتوازن بين الروح والجسد والعلوم والفكر واللغة وغيرها. نجاح التربية معلقة بصفة المربي والمربي. لا بد للمربي أن له بصفة محمودة. على المربي أيضا أن يسلم إلى الله في عمله. قد سينجح التربية لو كان المربي يعمل بما أمر الله به ويترك ما نهى الله عنه وعكسه.

دور العلماء في السياسة

السياسة في الإسلام هي جزء من الشريعة. والمسلمون والمسلمات حرة في الإختار سياسته بشرط مقيد بأحكام الإسلام. ويتكلف أن يصلح شيء في السياسة إذا ثبت إنها مخالفة من الشريعة الإسلامية. وإذا وجدوا السياسة غير ملائم بالإسلام فيجب عليهم أن يتركها ويرجعون إلى مصادر الشريعة من القرآن الكريم والسنة الرسول الشريفة وإجتهد مجتهد.

إذا نظرنا في تاريخ الإسلام، قد بعث الله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جاهلية وفيها سياسة سيئة وغير مرتبة. العرب في ذلك الوقت يتعاسبون بقومهم وفرقتهم والأنانية بينهم الثقيلة ومجيء الرسول صلى الله عليه وسلم لتغيير هذه العادة. جاء الرسول صلى الله عليه وسلم إلى جاهلية لطفا وحلما حتى يمكن أن ينسخ ويحذف المنهج القديم ويغيره بالمنهج جديد ملائم بالسياسة الإسلامية. في قيادته، خط الرسول صلى الله عليه وسلم في سياسة الإسلامية تخطيطا مرتبا.

وكان المشورة التي عرفها الرسول إلى أصحاب وتأثيرا كبيرا للمجتمع ولو قوله قاطعا في كل مسألة. على سبيل المثال، في بيعة الحديبية ندى الرسول أصحابه للمناقشة ونتيجته خير ومقتنع للجميع. وحياة المجتمع في ذلك الوقت مسرورة.^٩

وبعد ذلك، السياسة الإسلامية موروثة إلى أصحاب الكبار أو الخلفاء الراشدين من سيدنا أبي بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي. وهم يستخلفون النبي في كل مجال ومنها مجال الدعوة ومجال السياسة في طريقة تولية أبي بكر نموذج صريح في السياسة الإسلامية بعد وفاة النبي. ولو فيها معاهدة كبيرة حتى تستطيع أن تحمل إلى فراق. وفي آخره، هذه التولية متقبلة ويطمئن المجتمع.^{١٠}

ولذلك، على كل العلماء الذين يرث علوم وأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم أن يلعب دورا هاما في السياسة. وقال الشيخ سعيد حوى يجب على كل رئيس في إحدى دولة أن يحكم بالعدل والالتزام في تنفيذ أحكام الله ويوجد أمة الإسلام ويحيى سنة رسول

^٩) Muhamed S. Elwa (١٩٩١) Sistem Politik Negara Islam. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa Dan Pustaka, m.s. ١٠٣.

^{١٠}) Mustafa Haji Daud (١٩٩٤) Pengantar Politik Islam. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa Dan Pustaka, m.s. ١٠٣.

الله عليه وسلم في سبيل الله.^{١١} وقال تعالى: "الذين إن مكنهم في الارض أقاموا الصلاة وآتوا الزكوة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الأمور"^{١٢}

وهنا، قد علمنا صريح مكانة الرئيسية في تدبير الدولة. لو يحكم وتدبر الدولة بالعدل فالشعب غير موجود كما في زمن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم. وإن حكموا بالظلم والخيانة والشعب فثبت فيه. وإن علم العلماء أن الدولة قد يقاد بالظلم أو المفاسق فعليهم أن يصلحونه وبالذكاء والحكمته ويستحب أن يبين الناس عن ترك الظلم وغيرها.^{١٣}

وأخيرا، قد بين الشيخ سعيد حوى أن العلماء في بلاد الكفار الذين أن ينفذ أحكام الله فيها، فعليهم أن يلعبوا دورا فيها. ودورهم في توحيد أمة الإسلام وبيئتهم أن أحكام الله أفضل غير أحكام. وتكليف العلماء فيها كبير وثقيل. وفي تاريخ ماليزيا العلماء له دور هاما

^{١١}) Al-Syeikh Sa'id Hawa,(١٩٩٨)Jundullah Jihad Fi Sabilillah. Terjemahan Al-Ustaz Mohd Akhir Hj Yaakob,Kuala Lumpur:Dewan Pustaka Fajar,m.s.٨٦

^{١٢} سورة الحج الآية: ٤١

^{١٣}) Al-Syeikh Sa'id Hawa,(١٩٩٨)Jundullah Jihad Fi Sabilillah. Terjemahan Al-Ustaz Mohd Akhir Hj Yaakob,Kuala Lumpur:Dewan Pustaka Fajar,m.s.٨٩

في توحيد أمة الإسلام ماليزيا حينما استعمر بالكفار الماليزيا. قال تعالى: "واعتصموا بحبل

الله جميعا ولا تفرقوا..."^{١٤}

وعلى العلماء أيضا أن يخططوا تخطيطا مفصلا لاستقلال البلاد من الكفار فصار بلاد

الإسلام حر.^{١٥}

^{١٤} (سورة ال- عمران الآية ١٠٣)
^{١٥} Al-Syeikh Sa'id Hawa, (١٩٩٨) Jundullah Jihad Fi Sabilillah. Terjemahan Al-Ustaz Mohd Akhir Hj Yaakob, Kuala Lumpur: Dewan Pustaka Fajar, m.s. ٩٥

دور العلماء في الاقتصاد

عموما الاقتصاد في الإسلام هو المعاملة أساسها توجد ويوجه إلى العدل وقال إكرام خان في الاقتصاد: إنه البحث الفلاح للإنسان بوسيلة منبع الأرض والتعاون بين الناس.^{١٦} مسؤوليات الاقتصاد ليس مسؤوليات جديدة في الإسلام بل هذا النشاط نصف الحياة. وقد بين القرآن الكريم في سورة يوسف عن الاقتصاد وقال تعالى: "قال اجعلني على خزانة الأرض إني حفيظ عليم"^{١٧}

الآية تدل على أن يوسف عليه السلام عرف التخطيط التسليم سكان مصر من موسم الجذب. أمر سكان مصر أن ليحفظ حصولهم في الزراعة لمواجهة موسم الجفاف. وهذا هو أساس في الاقتصاد.

في عصر النبي صلى الله عليه وسلم، تجد أن النبي صلى الله عليه السلام بعثه المنخفض أو مستوى منخفض. وكانت حياة الرسول قبل البعثة متورطة بالتجارة مباشرة حتى بعثه الله الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في التجارة ورشده

^{١٦} M.M Khan (١٩٨٤) "Islamic Economics: Nature And Need", Journal Of research In Islamic Economics. Jil. ١, Bil. ٢, m.s. ٤

^{١٧} سورة يوسف الآية ٥٥

عن الاقتصاد وأحكام المعاملة والمباشرة أو غير المباشرة مأخوذ من القرآن والسنة الرسول صلى الله عليه وسلم.^{١٨}

في عصر أول الإسلام بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، دور العلماء من الصحابة والتابعين في الاقتصاد محدود باقتصاد قبلها ولكن بداية من القرن الثاني، بدأ العلماء يناقشون في مجال الاقتصاد. ومن مجال الاقتصاد الذي ناقش العلماء فيه هو الربا والضرية ونظام السحر وغيرها. ومن كبار العلماء الذي ناقشا والاقتصاد هو الإمام الشافعي والحنبلي والمالكي والحنفي. وقد اعترفهم بأهل الاقتصاد والإمام في مذهبهم. وقد ألف أبو يوسف كتابه الخراج خصوصا في الاقتصاد. أبو يوسف طالب من طلاب الإمام حنفي وكان قاضيا في عهد الخليفة هارون الرشيد.^{١٩}

وبعد ذلك، دور العلماء في الاقتصاد مخلوط حينما يوجد فرقة بين المسلمين. وبداية من القرن الرابع، أمة الإسلام مشتركون في الفتنة. وهم فتنوا بعضهم بعضا حتى دور العلماء في

^{١٨}) Sobri Solomon (١٩٨٨) Ekonomi Islam: pengenalan Sistem Dan Kemungkinan. Petaling Jaya: Ar-Rahmaniah, m.s. ٤٥.

^{١٩}) Sobri Solomon (١٩٨٨) Ekonomi Islam: pengenalan Sistem Dan Kemungkinan. Petaling Jaya: Ar-Rahmaniah, m.s. ٤٥.

المناقشة والبحث محدود مغلق .وهم لم يستطيعوا أن يناقشوا في مجال الاقتصاد لأنهم مشغول في إصلاح شؤون الإسلام.والعلماء في ذلك القرن فلدوا ما علم العلماء قبلهم في الاقتصاد.^{٢٠}

الآن,يستحب على العلماء أن ينظر إلى الخلق في عصر الباهر لأهل الاقتصاد الإسلامي مثل في عصر عمر الخطاب والغزالي وغيرها لا يستطيع لأهل الاقتصاد الغربي أن يناقشهم في الاقتصاد. ويجب على العلماء معاصرة أن يشتركوا في بحث عن الاقتصاد الذي تركه العلماء السابق ويناقشون لأهل الاقتصاد الغربي.ويرجع علم الاقتصاد إلى مكانه.

^{٢٠}) M.sauqi al-Fanjari (١٩٨٨) Ekonomi Islam Masa Kini. Kuala Lumpur:Penerbitan Darul Fikir,m.s.٢٩

العلماء في تاريخ ماليزيا

مجيء الإسلام إلى ملكا في سنة ١٤١٤م حينما "فراميسوارا" ملك ملكا إلى الإسلام ثم غير اسمه إلى "مكت اسكندر شاه". بسبب ذلك فسلم أهل ملكا كله.

في تاريخ ملقا، لم يوجد العلماء الذين يلعبون دورا هاما في نشر الإسلام في ذلك الوقت. ويأخذ السلطان دور العلماء في نشر الإسلام. لأن السلطان في ذلك الوقت له الهبة والقوة. والسلطان "مظفر شاه" مثل، يستعمل مكانته وقوته وهبته لنشر الإسلام في ذلك الوقت.^{٢١}

تأثير الإسلام في ملكا انتشارا إلى المكان الآخر في ماليزيا منها باهنج الذي احتله واستعمره السلطان "منصور شاه" ثم ولى "تون محمد" سلطانا لباهنج. ثم تبع البلد الآخر مثل فيراق وسلانجور ونجري سمبلين وغيرها. قد انتشرت الدعوة الإسلامية إلى قدح.

^{٢١}) Mohd Nazri Ibrahim, Mohd Zulkifli Husain et.al, (١٩٩٨), Perspektif Islam di Malaysia. Kuala Lumpur: Jabatan Pengajian Media & Hizbi Sdn. Bhd m/s ٦.

وأنتما مالك قدح الإسلام في سنة ٥٣١ هـ. وقد أسلم على يد الشيخ عبد الله بن الشيخ
جعفر القمري وهو علماء من الشرق الأوسط.^{٢٢}

وقد بين لنا التاريخ أول لماليزيا أن السلطان يلعب دورا هاما في انتشار الإسلام.
وليس للسلطان مساعدين وتاصحين في المجال الديني لان السلطان هو القاضي وسيد
الدين لوطنه.

^{٢٢}) Mohd Nazri Ibrahim, Mohd Zulkifli Husain et.al, (١٩٩٨), Perspektif Islam di Malaysia. Kuala Lumpur: Jabatan Pengajian Media & Hizbi Sdn. Bhd m/s ١٢.

العلماء في عهد الاستعمار

الاستعمار على المايزيا أربعة قرون بداية من البرتغال ونهاية بريطانيا يؤثر في انشار الإسلام وحركته تأثيرا. وفي أول الاستعمار برنامج التعليم الديني غير الرسمية أحد برنامج تعليم الديني هو تعليم القرآن لا يبني المجتمع واحتفل المجتمع نزول القرآن في البيت. وهنا ننظر أن العلماء كانوا لا يعلمون العلم إلا الفقه والعبادة.

وفي زمن الاستعمار, أحد من العلماء كالأستاذ أبو بكر الباقر والأستاذ أبو بكر الأشعري وغيرهما. وهم يعزمون لتجديد الفهم لامة الإسلام في دين الإسلام. ويواجهون المستعمر للدفاع عن الإسلام مهم لا استقلال سابقة واستقلال الاقتصاد وغيرها تبدأ من العقل مستقلة.^{٢٣}

^{٢٣}) Mohd Yaakob, zulkifli Haji yusof (١٩٩٠) "Pengaruh Muhammad Abduh Dalam Gerakan Islam di Malaysia" Tokoh-tokoh pemikir dakwah. Petaling Jaya: dewan Pustaka Salam, m/s ١٠٤.

الفصل الثالث

الفصل الثالث

نبذة عن سيرة أبي بكر الباقر

لحة عن أسرته

كانت أسرته تنتسب إلى عبد الجبار بن سعيد. وهذا النسب ليس تحقيقا أو واضحا. وإنما من المعروف والمعلوم هو من أهالي القرية "تاسيق مالايا" من الجزيرة "جاوا" الاندونيسيا.^١

وبرغم أنه أسرة الفلاحين الذين يعيشون في هذه المنطقة. وفيها يبدأ أن يفتح محاضرة الدينية ويعلم التعليم الإسلامية في كل مساجد وكل مصلى ومجالس العلمية والدينية. وخاصة العلوم التوحيدية والفقهية حتى أصبح له شيخا كبيرا ومشهورا لدى السكان بهذه القرية.

^١ (مقابلة بالسيد حاج شاهر مرشيد بن أبو بكر الباقر رئيس ياياسن الإحياء الشريف، كونوع سمعكول في ٢٠٠٢/١٢/٢٠)

وبعد ذلك بدأ عبد الجبار وأسرته الهجرة إلى أرض "ماليو" وهو أول مرحلة انتقل
ومكث فيها هو أسرته. وهذه القرية هي قرية "اسم جاوا" ومن هنا كان لعبد
الجبار. وأسرته كالفلاحين يساعد على تحصيل الزاد والمعيشة اليومية لتربية أولاده كما
عاش في القرية الأولى.^٢

وبالإضافة إلى ذلك فإنه لا يدرك ولا يبالي في مجالي التعليم كما سبق. وعلى هذا
الجمال حتى يكون لعبد الجبار معترفا الذي الناس كله في تلك المنطقة. ويعتبرونه شيخا كبيرا
ومشهورا ومحترما فيه بولاية "فيراك" والعمل فيها .

ومن "كوالا كوراو" كان اسمه سعيد يتبع حلقات أبيه وخطواته الذي يرثه من أبوه
في مجال التعليم. في هذه القرية كان الناس يترفونه كما عرفوه من قبل. ومن هنا كان ولده
الفقير سعيد انهجر مدة ثلاثة إلى مكان آخر ليعيش فيه. المكان الجديد الذي يطلق
اسمه: كونوع سمعكول كما قال السيد حاج إشهار مرشد. وكان الفقير سعيد مع أهالي
القرية التي هجرت معه من : كوالا كوراو" يعتمد بأنه أول الناس الذي عاش فيها أو أول
من سكن في هذه القرية. وفي هذه القرية نشأت أسرة أبي بكر الباقر.

^٢ (مقابلة بالسيد حاج شاهر مرشيد بن أبو بكر الباقر برنيس ياباسن الإحياء الشريف كونوع سمعكول في ٢٠٠٢/١٢/٢٠